فيه نحو اكرمني وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف نحو اني بخلاف يا المخاطبه
لا تكون الا في الفعل وقدم المصنف كالناظم في الالفية تا التانيث على يا
المخاطبة وعكس في الكافيه حيث قال

للفعل يا الفاعل اوياه علم ٭ وقد ونا التانيث ساكنا ولم ٭

قيل وما في الكافيه هو الاولى لان يا المخاطبة علامة متفق عليها وتا التانيث
كما قال ابو حيان علامة مختلف فيها وتقديم المتفق عليها اولي كما اورده ابن
جماعة قال شيخنا رحمه الله تعالى واقول بل الاولى ما في الالفيه لان المختلف
فيه اهم بالبيان ردا على من نفاه ودفعا لتوهم انتفايه كما قيل به والحاصل
ان المتفق عليه اقوى ثبوتا والمختلف فيه اهم بالبيان لما ذكر فيصح مراعاة
كل منهما لكن الوجه اولويه مراعاة الثاني **قوله** وبهذه رد على
من قال وهو الزمخشري ان هات وتعال اسما فعلين للامر للزومهما
الامر فان قلت كيف يمكن القول باسميتهما مع لحوق اتصال الضماير البارزه
لهما ولحوقها من خصايص الافعال كما تقدم قلت اجيب بمنع ذلك على
القول بان لحوق الضماير البارزه لا يختص بالافعال كما ذهب اليه ابو علي
الفارسي ووجه الرد قبولهما يا المخاطبه ولم ينقل على من زعم كما سبق لان
هذا له دليل في الجملة واعلم ان اخر هات مكسور ابدا الا اذا كان لجماعة
المذكرين فانه يضم تقول هات يا زيد بمعنى اعطوا هاتي يا هند وهاتيا
يا زيدان او يا هندان وهاتين يا هندات كل ذلك بكسر التا وتقول هاتوا
يا قوم بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ولا يقدح في ذلك قول الجوهري
انه لا يقال منه هاتين ولا ينهى منه لان غاية ذلك انه ليس تام التصرف على
ان غير الجوهري حكى انه يقال هات لا هاتيت وهات ان كانت بك مهاتاه
وما اهاتيك كما اعاطيك وبهذا يعلم انهم لم يبنوا الماضي والمضارع وقد
اعترض بعضهم على ما تقدم من لزومهما الامر بانه يدل على ان هات لا يستعمل
الا على صيغه الامر وليس كذلك فانه يقال هاتى الماضي كعاطى وتصريفه
كتصريفه ويدخل عليه من علامات الافعال ما يدخل عليه قال

ولله

ولله ما يعطي وما يهاتي اي يا خذ وان اخر تعال مفتوح في جميع احواله
من غير استثنا تقول تعال يا زيد وتعالي يا هند كما يقال اخشي واسعي
وتعاليا يا زيدان او يا هندان وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات كل
ذلك بالفتح قال الله تعالى قل تعالوا اتل وقال تعالى فتعالين امتعكن
ومن ثم لحنوا الحمداني في قوله وهو ماسور وقد سمع حمامة تنوح بقربه
على شجرة عاليه اقول وقد ناحت بقربي حمامة ٭ ايا جارتا هل تشعرين بحالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى ٭ ولا خطرت منك الهموم ببالي
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا ٭ تعالي اقاسمك الهموم تعالي
تعالي تري روحا لدي ضعيفة ٭ تردد في جسم يعذب بالي
ايضحك ماسور وتبكي طليقة ٭ ويسكت محزون ويندب سالي
لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة ٭ ولكن دمعي في الحوادث غالي
بكسر لام تعالي وبنا هات وتعال للمفرد المذكر على حذف حرف العلة
وللمفرد المونث والمثنى مطلقا وجمع المذكر على حذف النون ولجمع المونث
على سكون حرف العلة قال الراغب قيل اصل تعال ان يدعى به
الانسان الى مكان مرتفع ثم جعل للدعا الى كل مكان وقال بعضهم اصله
من العلو وهو ارتفاع المنزلة فكانه دعا الى ما فيه رفعة كقولك غير صاغر
تشريفا للمقول له قال تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم وبزاد
على ما ذكره المصنف من العلامات ما ياتي من قبول لم وزاد ابن الحاجب
قد والسين وسوف والجوازم وابن فلاح في مغنيه النواصب ولو
واحرف المضارعه وزاد في التسهيل اتصاله بضمير الرفع البارز
ولزومه مع يا المتكلم نون الوقايه وبهذه تعرف فعلية افعل في التعجب
وفي سبك المنظوم تغيير صيغة لاختلاف الزمان واقتصر المصنف
على اربع علامات لارتقا اصوله الي اربعه **قوله** الرابعة نون التوكيد
اي صلاحية اللفظ لاتصال نون التوكيد به على وجه الاطراد كما هو المتبادر
في الاصطلاح من اطلاق الاحكام كما هو ظاهر فخرج دخولها على الاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)